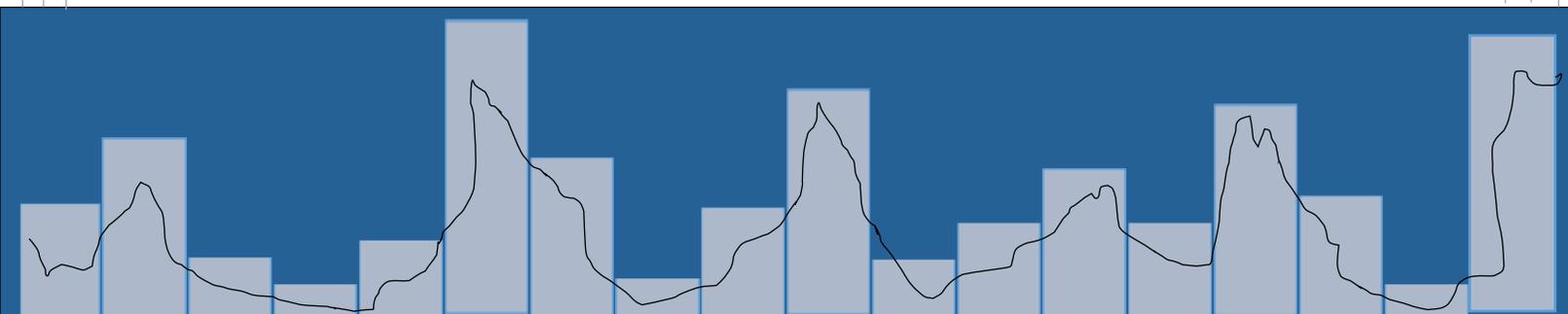




البنك المركزي العراقي  
دائرة الإحصاء والأبحاث  
قسم الاقتصاد الكلي  
شعبة الائتمان وأسعار الفائدة

## هيكل أسعار الفائدة الموزونة على الودائع والائتمان للمصارف التجارية والاختصاصية للنصف الثاني لعام 2024



## مقدمة:

إنّ أداة معدل الفائدة من الأدوات المهمة في الجهاز المصرفي ككل والسياسة النقدية بشكل خاص، لما لها من تأثير في النمو الاقتصادي سواءً من ناحية تعبئة المدخرات أو من ناحية توفير التمويل اللازم للاستثمار والاستهلاك، والتقرير يعرض آلية جديدة لإحتساب سعر الفائدة الموزون على الودائع والائتمان وهو مؤشر لم يكن محتسباً أو معتمداً في الاحصاءات النقدية في العراق، علماً أنّ هنالك تغذية ارتجاعية بين سعر الفائدة الموزون وسعر السياسة النقدية، إذ يؤثر سعر السياسة بشكل مباشر على أسعار الفائدة بين البنوك، والتي بدورها تؤثر على متوسط أسعار فائدة الودائع والقروض، ويوضح التقرير احتساب علاوة المخاطر على الودائع بالدينار فضلاً عن بيان هامش أسعار الفائدة على الودائع والائتمان (معامل الانتشار)، ويبين التقرير فروقات معدّلات أسعار الفائدة بين الودائع والائتمان بالدينار العراقي والدولار الامريكي ولمختلف الأجل خلال النصف الثاني 2024.

### أولاً: امكانية الإسترشاد بين سعر الفائدة الموزون وسعر السياسة النقدية

يُشير سعر الفائدة الموزون إلى العلاقة بين متوسط أسعار الفائدة في السوق (الموزونة بالودائع والائتمان لكل مصرف) اما سعر السياسة فهو معدل الفائدة الذي يحدده البنك المركزي كجزء من سياسته النقدية في توجيه السياسة النقدية ويستخدم في التأثير بمعدّلات الفائدة في السوق لسحب السيولة، وهو السعر المرجعي الذي يحدده البنك المركزي، مثل سعر إعادة الخصم أو سعر الفائدة على الإقراض بين البنوك، وإنّ العلاقة بين السعيرين تُعد مؤشراً على مدى فاعلية السياسة النقدية وتأثيرها على السوق المالية والمصرفية.

ولكن كيف يمكن أن يسترشد سعر السياسة بالسعر الموزون؟

في الواقع إنّ ذلك يمكن أن يتم من خلال توجه البنك المركزي لتغيير سعر السياسة، بما يتماشى مع التقلبات في أسعار الفائدة الموزونة (على الإيداع والاقراض بالعملتين المحلية والاجنبية).

أي أنّه إذا تغير سعر الفائدة الموزون نتيجة للتقلبات في الفائدة بين البنوك، يُتوقع أن يستجيب سعر السياسة لهذه التغيرات، ولكن هل العكس صحيح؟ (اي هل يمكن لسعر السياسة أن يكون هو المسبب للموزون؟)، في الواقع يمكن ذلك لأنّ أسعار فائدة السياسة النقدية يمكن أن تمارس تأثيرها على مجمل أسعار الفائدة في القطاع المصرفي، ولكن يبقى من المهم أن تسترشد السياسة بسعر معياري يُعبّر عن كلف الاموال في الاقتصاد والذي يمكن أن يمثله سعر الفائدة الموزون، ويساعد استرشاد معدل الفائدة الموزون بضبط التوسع الائتماني والتحكم في الطلب على الأموال.

## وهناك جملة من العوامل تؤثر على بناء معدل الفائدة الموزون:

1. درجة سيولة القطاع المصرفي ذات تأثير مباشر على معدّلات الفائدة لديها.
2. مستوى المنافسة بين البنوك في الأسواق ذات المنافسة القوية، قد لا ترتفع معدّلات الفائدة بسهولة.
3. التوقعات التضخمية إذا كانت التوقعات التضخمية مرتفعة، سوف تتحرك أسعار الفائدة الموزونة بشكل يلي توقعات التضخم.
4. العلاقة التبادلية بين فجوة سعر الصرف وسعر الفائدة الحقيقي على الودائع والاقرض بالعملة المحلية.

### ثانياً: تطور معدّلات الفائدة المحلية على الودائع والائتمان

#### أسعار فائدة البنك المركزي العراقي

يعتمد البنك المركزي العراقي في صياغة سياسته النقدية في فلسفته الحالية على ما يسمى بالقواعد الناتجة على المعلوماتية أو الاشارتية لتوليد الاستقرار في السوق المالية، وتتعلق الوسائل الاشارتية في عمل السياسة النقدية من مؤشر معدل فائدة البنك المركزي (سعر السياسة) الذي يُمثل معدل تأشيرتي يساعد على اطلاق اشارات تؤثر في اتجاهات وتطور هيكل معدّلات الفائدة والشروط الزمنية لمكوناته من خلال التسهيلات القائمة التي يستقبل بها البنك المركزي العراقي ودائع المصارف والتي يمنح بموجبها البنك المركزي الائتمان المطلوب وإن كانت محدودة. وتستخدم البنوك المركزية معدّلات الفائدة للسيطرة على معدّلات التضخم عند النسبة المستهدفة لسحب فائض السيولة بما ينسجم مع حاجة الاقتصاد الكلي.

#### اطار (1)

بناءً على توجهات السياسة النقدية لتحقيق الاستقرار في المستوى العام للأسعار بالشكل الذي لا يتعارض مع النمو الاقتصادي المتوقع قرر مجلس إدارة البنك المركزي العراقي مايلي:-

1. تخفيض سعر السياسة النقدية ليكون (5.5%) بدلاً من (7.5%).
2. إعادة تفعيل الاوراق المالية (شهادات الايداع الاسلامية، الحوالات التقليدية وفق خطة سنوية وبأجلين:
  - أجل (14) يوم بعائد (4%).
  - أجل (182) يوم بعائد (5.5%).

إذ تم تحديد سعر سياسة البنك المركزي بنسبة (7.5%) للأشهر (تموز، آب، ايلول) 2024، ثم تم تخفيضه للأشهر (تشرين الأول، تشرين الثاني، كانون الأول) لعام 2024 ليُسجّل (5.5%)، نتيجة انخفاض معدل التضخم بنسبة أكبر من سعر السياسة، بينما تراوح سعر الفائدة الحقيقي بين (1.1%، 4.4%)، بالمقابل سجّل معدل الفائدة على التسهيلات الاقراضية بالدينار العراقي (9.5%) للائتمان الاولي، (10.5%) للائتمان الثانوي، وسجّل قرض الملجأ الاخير (11%) للأشهر (تموز، آب، ايلول) 2024، بالمقابل سجّل (7.5%) للائتمان الاولي، (8.5%) للائتمان الثانوي، (9%) لقرض الملجأ الاخير للأشهر (تشرين الأول، تشرين الثاني، كانون الأول) 2024.

جدول (1) تطور أسعار فائدة البنك المركزي العراقي للنصف الثاني 2024 بالدينار العراقي (%)						
أسعار الفائدة على تسهيلات الاقراض						الأشهر
قرض الملمياً الأخير	الائتمان الثانوي	الائتمان الأولي	معدل الفائدة الحقيقي*	معدل التضخم	سعر فائدة البنك المركزي قصير الأجل	
11	10.5	9.5	3.8	3.70	7.5	تموز
11	10.5	9.5	3.8	3.70	7.5	آب
11	10.5	9.5	4.4	3.10	7.5	ايلول
9	8.5	7.5	1.1	2.90	4	تشرين الأول
9	8.5	7.5	1.1	2.90	4	تشرين الثاني
9	8.5	7.5	1.3	2.70	4	كانون الأول

المصدر: البنك المركزي العراقي، الموقع الاحصائي، [www.cbi.iq](http://www.cbi.iq)

\* تم حساب معدل الفائدة الحقيقي وفق المعادلة التالية (سعر منتجات البنك المركزي لإجل 14 يوم - معد التضخم).

### ثالثاً: حساب معدّلات الفائدة الموزون للنصف الثاني 2024

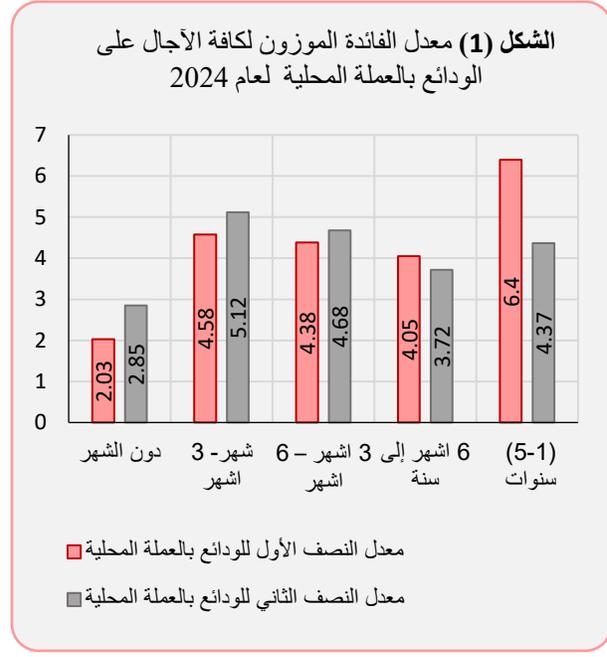
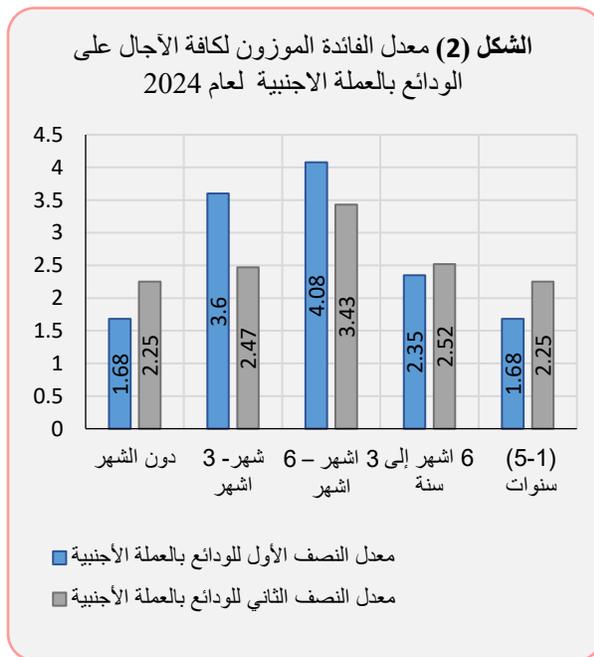
#### 1. معدل الفائدة الموزون على الودائع للنصف الثاني عام 2024

سجّل معدل الفائدة الموزون العام على الودائع لكافة الأجل بالعملة المحلية للنصف الثاني 2024 انخفاض بنسبة (2.8%) مقارنة بالنصف الأول لذات العام ليسجّل (4.16%) في النصف الثاني بعد ما كان (4.28%) خلال النصف الأول، ويبيّن الجدول (2) حركة معدل الفائدة الموزون على الودائع بالعملة المحلية بالنسبة للأجل للمدة دون الشهر والمدة من (1-3) أشهر والمدة من (3-6) أشهر نموًا بنسبة (40.39%، 11.79%، 6.85%) على التوالي، بالمقابل شهد معدل الفائدة الموزون للمدة (6-12) شهر والمدة من (1-5) سنوات انخفاض بنسبة (7.23%، 33.93%) على التوالي.

أما معدل الفائدة الموزون العام على الودائع لكافة الأجل بالعملة الاجنبية خلال عام 2024 سجّل ارتفاع بنسبة (2.3%) مقارنة بالنصف الأول لذات العام ليسجّل (2.64%) في النصف الثاني بعد ما كان (2.58%) خلال النصف الاول، وسجّل معدل الفائدة الموزون على الودائع بالعملة الأجنبية للأجل للمدة دون الشهر نموًا بنسبة (33.93%)، فيما سجّل معدل الفائدة الموزون للمدة من (1-3) و (3-6) أشهر انخفاض بنسبة (31.39%)، (15.93%) على التوالي، وسجّل معدل الفائدة الموزون للمدة (6-12) شهرًا نموًا بنسبة (7.23%)، فيما سجّل سعر الفائدة الموزون للمدة من (1-5) سنوات انخفاض بنسبة (33.93%). مما سبق يُلاحظ أنّ التغيرات في معدل

الفائدة الموزون على الودائع تتقلب بصورة مستمرة ولكلا العملتين الدينار والدولار فضلاً عن نسبة مساهمة المصارف في جذب الودائع التي تؤثر في أسعار الفائدة الموزونة ولمختلف الآجال وتُلاحظ ارتفاع معدل الفائدة للنصف الثاني للآجال القصيرة مقابل انخفاضها على المدى المتوسط وطويل الأجل.

الآجال	معدل النصف الأول للودائع بالعملة المحلية	معدل النصف الأول للودائع بالعملة الأجنبية	معدل النصف الثاني للودائع بالعملة المحلية	معدل النصف الثاني للودائع بالعملة الأجنبية	معدل نمو ودائع العملة المحلية	معدل نمو ودائع العملة الأجنبية
دون الشهر	2.03	1.68	2.85	2.25	40.39	33.93
شهر - 3 أشهر	4.58	3.60	5.12	2.47	11.79	31.39 -
3 أشهر - 6 أشهر	4.38	4.08	4.68	3.43	6.85	15.93 -
6 أشهر إلى سنة	4.05	2.35	3.72	2.52	8.15 -	7.23
(5-1) سنوات	6.40	1.68	4.37	2.25	31.72 -	33.93



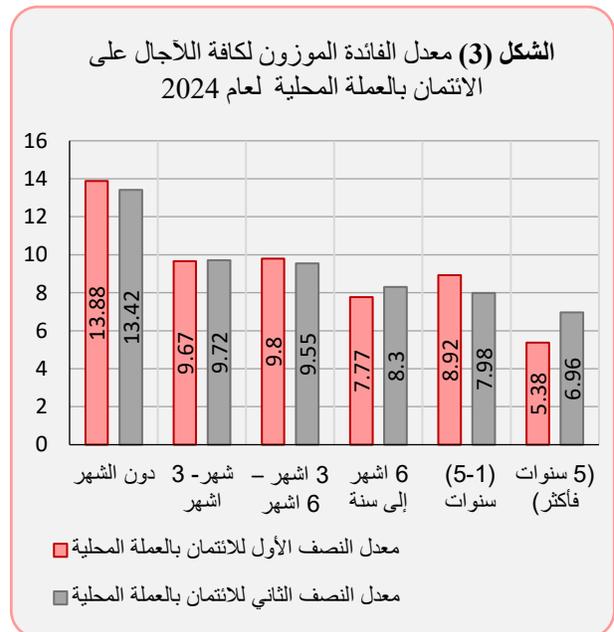
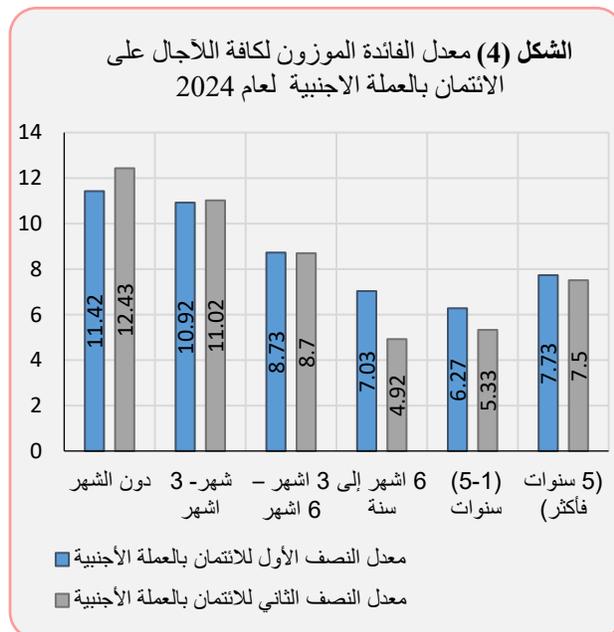
## 2. معدل الفائدة الموزون على الائتمان للنصف الثاني 2024

سَجَّل معدل الفائدة الموزون العام على الائتمان لكافة الآجال الممنوح بالعملة المحلية للنصف الثاني لعام 2024 نموًا بنسبة (18.3%) بالمقارنة مع النصف الأول لذات العام ليُسجَّل (7.1%) بعد ما كانت (6%)، ويُبيِّن الجدول (3) تغيرات معدل الفائدة الموزون على الائتمان بالعملة المحلية للآجال من (1-3) أشهر والمدة من (6-12) شهر

والمدة من (5 سنوات فأكثر) نموًا بنسبة (0.52%، 6.82%، 29.37%) على التوالي، بالمقابل شهد معدل الفائدة الموزون للمدة دون الشهر والمدة (3-6) أشهر والمدة من (1-5) سنوات انخفاضًا بنسبة (3.31%، 2.55%، 10.54%) على التوالي.

أما معدل الفائدة الموزون العام على الائتمان لكافة الأجل بالعملة الأجنبية كان مستقرًا ولم يشهد أي تغير في نموه عند المقارنة مع النصف الأول 2024، حيث كان بين (2.6%، 2.7%) وسجل معدل الفائدة الموزون على الائتمان بالعملة الأجنبية للأجل دون الشهر والمدة من (1-3) أشهر نمو بنسبة (8.84%، 0.92%) على التوالي، بالمقابل سجل معدل الفائدة الموزون للمدة (3-6) أشهر والمدة (6-12) أشهر والمدة من (1-5) سنوات والمدة (5 سنوات فأكثر) انخفاضًا بنسبة (0.34%، 30.01%، 14.99%، 2.98%) على التوالي.

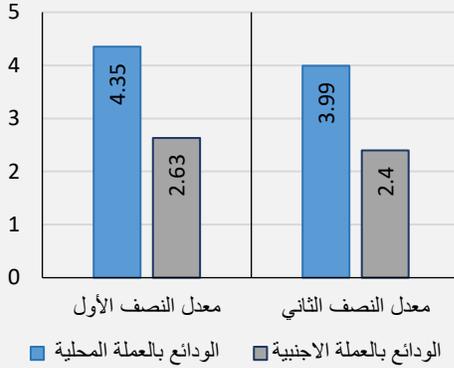
جدول (3) معدل الفائدة الموزون العام لكافة الأجل على الائتمان لدى المصارف للنصف الثاني لعام 2024						
الأجل	معدل النصف الأول للائتمان بالعملة المحلية	معدل النصف الأول للائتمان بالعملة الأجنبية	معدل النصف الثاني للائتمان بالعملة المحلية	معدل النصف الثاني للائتمان بالعملة الأجنبية	معدل نمو ائتمان العملة الأجنبية	معدل نمو ائتمان العملة المحلية
دون الشهر	13.88	11.42	13.42	12.43	3.31 -	8.84
شهر - 3 أشهر	9.67	10.92	9.72	11.02	0.52	0.92
3 أشهر - 6 أشهر	9.80	8.73	9.55	8.70	2.55 -	0.34 -
6 أشهر إلى سنة	7.77	7.03	8.30	4.92	6.82	30.01 -
(1-5) سنوات	8.92	6.27	7.98	5.33	10.54 -	14.99 -
(5 سنوات فأكثر)	5.38	7.73	6.96	7.50	29.37	2.98 -



### 3. معدل الفائدة الموزون للمصارف الحكومية والخاصة للنصف الثاني 2024

#### أ. معدل الفائدة الموزون على الودائع:

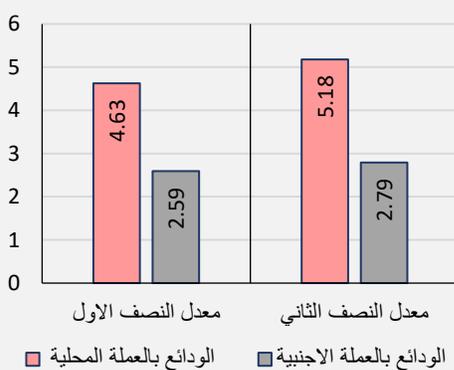
الشكل (5) معدل الفائدة الموزون للودائع في المصارف الحكومية لعام 2024



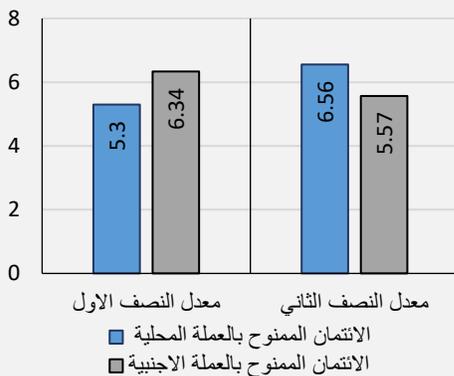
سَجَّل معدل الفائدة الموزون على وداائع المصارف الحكومية بالعملة المحلية للنصف الثاني لعام 2024 انخفاضًا بنسبة (8.22%) لِيُسَجَّل (3.99%) بالمقارنة مع معدل النصف الأول لذات العام البالغ (4.35%)، كما سَجَّل معدل الفائدة الموزون للودائع الحكومية بالعملة الأجنبية انخفاضًا بنسبة (9.02%) لِيُسَجَّل (2.40%) بالمقارنة مع النصف الأول لذات العام البالغ (2.63%).

وسَجَّل معدل الفائدة الموزون على وداائع المصارف الخاصة بالعملة المحلية نموًا بنسبة (11.71%) لِيُسَجَّل (5.18%) بالمقارنة مع النصف الأول لذات العام البالغ (4.63%)، فيما سَجَّل معدل الودائع الموزون بالعملة الأجنبية نموًا بنسبة (7.7%) لِيُسَجَّل (2.79%) بالمقارنة مع النصف الأول لذات العام البالغ (2.59%). إذ نلاحظ أنَّ معدل الفائدة الموزون للودائع في المصارف الخاصة سَجَّلت نموًا في العمليتين المحلية والأجنبية على خلاف المصارف الحكومية التي سَجَّلت انخفاضًا في كلتا العمليتين.

الشكل (6) معدل الفائدة الموزون للودائع في المصارف الخاصة لعام 2024



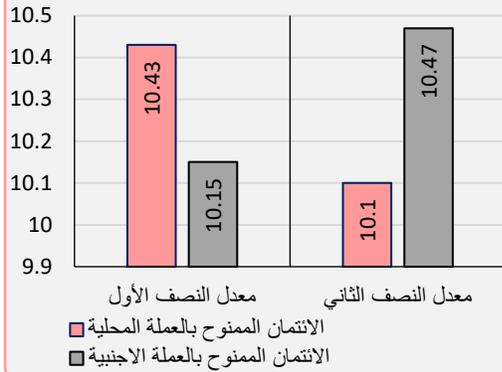
الشكل (7) معدل الفائدة الموزون للائتمان في المصارف الحكومية لعام 2024



#### ب. معدل الفائدة الموزون على الائتمان:

سَجَّل معدل الفائدة الموزون على الائتمان في المصارف الحكومية بالعملة المحلية للنصف الثاني لعام 2024 ارتفاعًا بنسبة (23.92%) لِيُسَجَّل (6.56%) بالمقارنة مع النصف الأول لذات العام البالغ (5.30%)، فيما سَجَّل معدل الائتمان الموزون بالعملة الأجنبية انخفاضًا بنسبة (12.18%) لِيُسَجَّل (5.57%) بالمقارنة مع النصف الأول لذات العام البالغ (6.34%).

الشكل (8) معدل الفائدة الموزون للائتمان في المصارف الخاصة لعام 2024



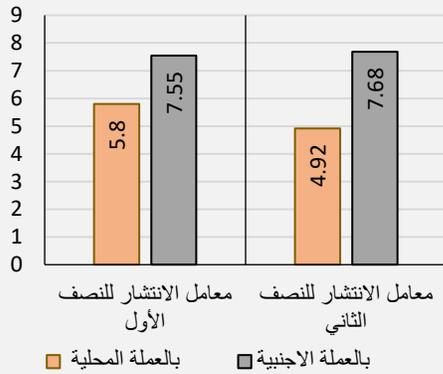
وسجّل معدل الفائدة الموزون على الائتمان في المصارف الخاصة بالعملة المحلية انخفاضاً بنسبة (3.19%) ليُسجّل (10.10%) بالمقارنة مع النصف الأول لذات العام البالغ (10.43%)، فيما سجّل معدل الائتمان الموزون بالعملة الأجنبية نمواً بنسبة (3.17%) ليُسجّل (10.47%) بالمقارنة مع النصف الأول لذات العام البالغ (10.15%).

وتُلاحظ ارتفاع معدل الفائدة الموزون للائتمان بالعملة المحلية في المصارف الحكومية خلال النصف الثاني 2024 فيما

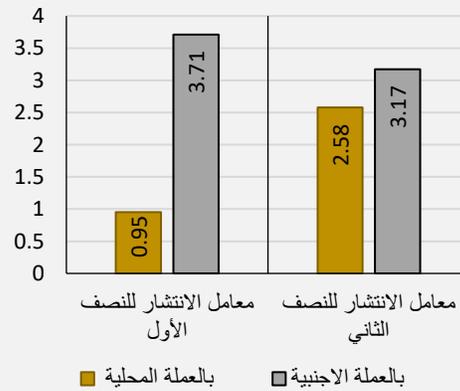
انخفض في المصارف الخاصة، بالمقابل تُلاحظ انخفاض معدل سعر الفائدة الموزون بالعملة الأجنبية في المصارف الحكومية خلال النصف الثاني 2024 وارتفاعه في المصارف الخاصة، ويُعزى ذلك إلى طبيعة عمل المصارف الحكومية والتسهيلات المقدمة من قبلها.

بالإشارة إلى الملحق (2) سجّل معامل الانتشار للمصارف الحكومية بالدينار (2.58%)، والدولار (3.17%)، فيما سجّل معامل الانتشار للمصارف الخاصة بالدينار (4.92%)، والدولار (7.68%).

الشكل (10) معامل الانتشار المصارف الخاصة لعام 2024



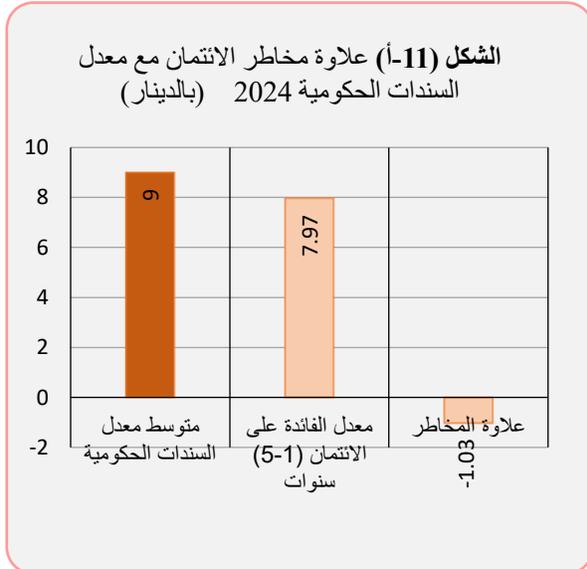
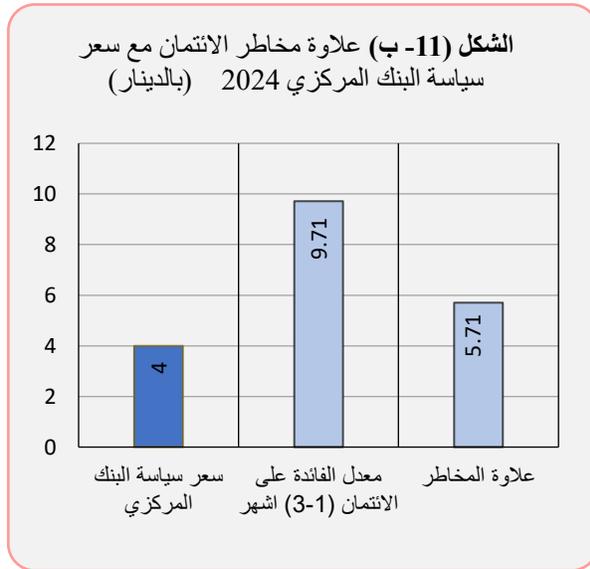
الشكل (9) معامل الانتشار المصارف الحكومية لعام 2024



**رابعاً: حساب علاوة المخاطرة في ظل معدل الفائدة الموزون**
**1. علاوة المخاطر على الائتمان:**

تم قياسها من خلال أسعار الفائدة المحددة من قبل المصارف على الائتمان الممنوح وسعر فائدة السياسة من خلال التسهيلات القائمة، وهنا نلاحظ أنَّ المصارف تُقارن بين أسعار الفائدة التي تحصل عليها من السندات الحكومية التي تُمثّل فرصة استثمارية لعملها وتنويع محافظها الاستثمارية وتكون خالية من المخاطر، وبين أسعار الفائدة التي تحصل عليها من خلال منح الائتمان إلى الافراد والتي تكون ذات مخاطر ناتجة عن تعثر الافراد في التسديد. ونلاحظ أنَّ معدل فائدة السندات الحكومية<sup>1</sup> للمدة من (سنة إلى خمس سنوات) بلغ (9%) بنسبة زيادة بلغت (20%) عن الاصدارية السابقة مقابل معدل سعر الفائدة الموزون للائتمان للنصف الثاني 2024 (7.97%) لذات المدة بإنخفاض بنسبة (10.44%) عن النصف الاول لعام 2024 الذي بلغ (8.9%) أي وجود علاوة مخاطر على الائتمان بنسبة (-1.03%) كما في الشكل (11-أ)، وهنا يمكن الإشارة إلى الدخول في مرحلة مزاحمة الحكومة للقطاع الخاص في استخدام مُدخرات المؤسسات المالية والمصارف بسبب زيادة الاصدارات وارتفاع أسعار السندات من جانب، وإلى قيام البنك المركزي بطرح منتجاته في ذات الوقت مما فسح المجال امام المصارف إلى توجه اموالها نحو الاستثمارات الآمنة من خلال تباطؤ معدّلات النمو التي لم تتجاوز نسبة (1%) في الائتمان النقدي الممنوح للقطاع الخاص خلال النصف الثاني 2024.

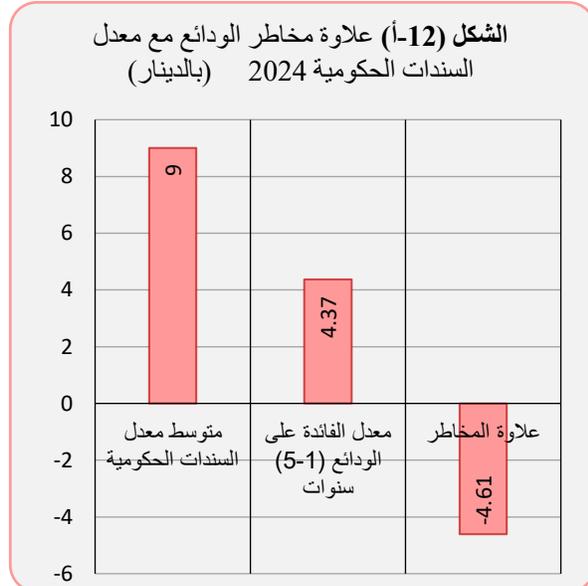
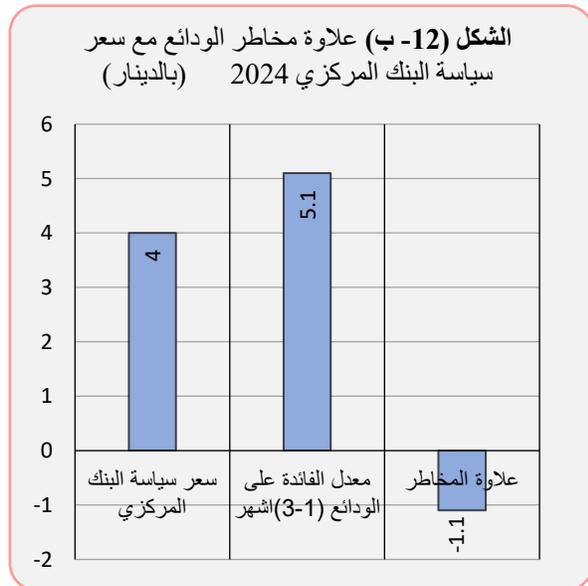
وعند مقارنة معدل الفائدة على الائتمان للأجل (1-3) أشهر مع سعر سياسة البنك المركزي المُبيّنة في الشكل (11-ب) التي تعكس تفضيلات المصارف في الاستثمار بمنتجات البنك المركزي بسعر أقل أو رفع معدّلات أسعار الفائدة على الائتمان بمقدار علاوة المخاطر البالغة (5.71%).



<sup>1</sup> تم الاعتماد على معدل العائد على السندات الحكومية من خلال السندات الوطنية (الاصدارية الثانية) بموجب الاعام في 2025/3/23 .

## 2. علاوة المخاطر على الودائع:

قياس الفرق بين معدل الفائدة التي تحددها المصارف على الودائع وبين معدل الفائدة على السندات الحكومية التي يطرحها البنك المركزي لصالح وزارة المالية والتي تُعد معدومة المخاطر، وهنا يُقارن الافراد بين العوائد التي يحصلون عليها من خلال الاستثمار بالسندات الحكومية أو من خلال إيداعها لدى المصارف والتي يتم استقطاع نسبة الاحتياطي الالزامي التي يحددها البنك المركزي منها، وتؤثر في العوائد التي يحصلون عليها الافراد، فضلاً عن المخاطر الناتجة عن التعثر في تسديد الفوائد أو في ارجاع أصل الوديعة، ومن خلال المقارنة بين معدل عائد السندات الحكومية للمدة من (سنة إلى خمس سنوات) الذي ارتفع بنسبة (20%) عن الاصدارية السابقة وبنسبة (9%) مقابل معدل الفائدة الموزون على الودائع المحلية خلال النصف الثاني 2024 للمدة من (1-5) سنوات الذي انخفض بنسبة (31.71%) لِيُسَجَّل (4.37%) بالمقارنة مع النصف الأول لذات العام البالغ (6.40%) إذ نلاحظ أنّ علاوة المخاطر سجّلت نسبة (-4.61%) في النصف الثاني 2024 كما في الشكل (12-أ)، فيما سجّلت علاوة المخاطر في النصف الاول لذات العام (-1.1%)، ويُوضح الشكل (12-ب) علاوة المخاطر عند مقارنة الأجل (1-3) أشهر مع سعر سياسة البنك المركزي إذ سجّلت علاوة المخاطر (-1.1%) ويُعزى هذا إلى تخفيض سعر السياسة النقدية من (7.5%) إلى (5.5%) من جانب، وارتفاع أسعار السندات الحكومية من جانب آخر، وهذا يؤثر على سياسة المصرف في رسم سياسة الائتمان والايذاع، فضلاً عن منافسة السندات الحكومية وارتفاع عوائدها في الاصدارية الثانية.

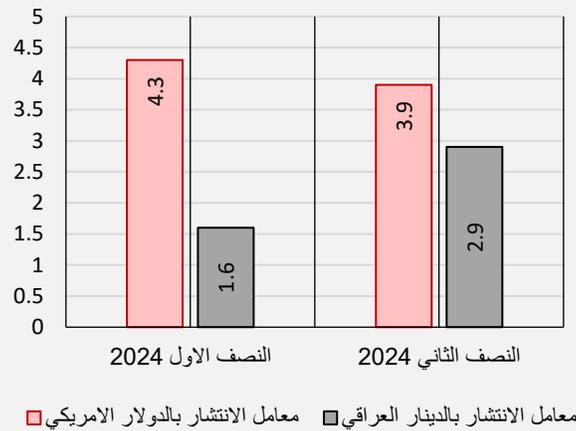


### خامسًا: هامش معدل الفائدة على الودائع والائتمان

#### 1. معامل الانتشار أو فجوة سعر الفائدة:

هامش معدل الفائدة (معامل الانتشار أو فجوة سعر الفائدة) هو الفرق بين معدلي الفائدة على الائتمان و الودائع، ويعكس كفاءة المصرف في التحكم بمستوى السيولة كما يُعد معيار حقيقي لتحقيق المنافسة المثلى بالسوق المالي من خلال جذب أكبر عدد ممكن من الزبائن الساعين إلى تحقيق أقصى ربح من العوائد على ودائعهم وكذلك الباحثين عن أقل تكلفة للقروض لتمويل مشاريعهم بما يحقق المنفعة الجماعية لكلا طرفي المعادلة (المودع والمقترض) ويعكس هذا المؤشر الفرق بين معدل الفائدة على الائتمان (القروض) لصالح المصارف، والفائدة المدفوعة على الودائع لصالح الزبائن من قبل المصارف، وفي عدد من دول العالم تتراوح نسبة هامش معدل الفائدة بين الإقراض والإيداع عند مستوى (2.5%) ولا تتجاوز تلك النسبة (3%)، ونلاحظ من خلال الجدول (4) أنّ معامل الانتشار بين سعري الفائدة المقبوضة والمدفوعة من قبل المصارف التجارية ضمن حدود النسبة المعيارية البالغة (3%)، إذ بلغ (2.9%) بالدينار العراقي ويمكن ملاحظة أنّ ارتفاع معامل الانتشار خلال النصف الثاني وتحديدًا الفصل الرابع من 2024 بسبب ارتفاع معدّلات الائتمان خلال هذه المدة ومن الممكن أن يكون السبب في ذلك التسارع في الدين الداخلي الحكومي من خلال طرح السندات، وسجّل معامل الانتشار (3.9%) بالدولار الأمريكي للنصف الثاني 2024.

الشكل (13) معامل الانتشار بالدينار والدولار 2024



جدول (4) معامل الانتشار بالدينار العراقي والدولار الامريكي للنصف الثاني 2024 (%)			
الأشهر	معدل الفائدة الموزون على الائتمان بالدينار العراقي	معدل الفائدة الموزون على الودائع بالدينار العراقي	معامل الانتشار بالدينار العراقي
تموز	6.2	3.9	2.3
آب	6.0	3.9	2.2
ايلول	6.3	4.2	2.2
تشرين الاول	8.0	4.6	3.4
تشرين الثاني	8.1	4.1	3.9
كانون الأول	7.7	4.3	3.4
المعدل	7.1	4.2	2.9
الأشهر	معدل الفائدة الموزون على الائتمان بالدولار الامريكي	معدل الفائدة الموزون على الودائع بالدولار الامريكي	معامل الانتشار بالدولار الامريكي
تموز	5.6	2.6	3.1
آب	5.7	2.7	2.9
ايلول	6.9	2.6	4.3
تشرين الاول	6.9	2.7	4.2
تشرين الثاني	6.9	2.6	4.3
كانون الأول	6.9	2.6	4.3
المعدل	6.5	2.6	3.9

المصدر: الكتب الرسمية للمصارف العاملة في العراق الخاصة بأسعار الفائدة الشهرية لعام 2024.

## 2. معدل الفائدة الحقيقي:

إنَّ سعر السياسة النقدية يُعد مؤشرًا للاستدلال على هيكل أسعار الفائدة السوقية وآجالها، ويمنح السوق المالية إشارات قوية لتعديل معدّلات الفائدة على نحو مرغوب في الهيكل الزمني لمعدّلات الفائدة والذي لا بد أن يحقق ضمان عوائد ايجابية لجمهور المدخرين لدى الجهاز المصرفي. إذ يُلاحظ في الجدول (5) تدني الفائدة الحقيقية على الودائع وهي فائدة غير مشجعة على الإيداع وجذب مُدخرات الافراد المكتنزة خارج القطاع المصرفي والتي تُمثّل تسرب للموارد وانخفاض نسبة الادخار الموجه نحو الاستثمار، بالمقابل ارتفاع الفائدة الحقيقية على الائتمان التي تمثل المحافظ الاستثمارية في المصارف، وإنَّ انخفاض الفائدة على الودائع يفسر ضمناً ارتفاع نسبة العملة خارج البنوك إلى (93%) من العملة المصدرة لغاية شهر كانون الأول 2024.

الجدول (5) معدل الفائدة الحقيقي للودائع والائتمان للنصف الثاني 2024 (%) بالدينار العراقي					
الأشهر	معدل التضخم	معدل الفائدة على الودائع	معدل الفائدة الحقيقي على الودائع	معدل الفائدة على الائتمان	معدل الفائدة الحقيقي على الائتمان
تموز	3.7	3.9	0.2	6.2	2.5
آب	3.7	3.9	0.2	6.0	2.3
أيلول	3.1	4.2	1.1	6.3	3.2
تشرين الأول	2.9	4.6	1.7	8.0	5.1
تشرين الثاني	2.9	4.1	1.2	8.1	5.2
كانون الأول	2.7	4.3	1.6	7.7	5.0
معدل النصف الثاني	3.17	4.16	0.99	7.05	3.88

المصدر: الكتب الرسمية للمصارف العاملة في العراق الخاصة بأسعار الفائدة الشهرية لعام 2024.

**سادسًا: فروقات هامش معدّلات أسعار الفائدة على الودائع والائتمان للدينار العراقي والدولار الأمريكي**

يُستخدم فرق الهامش في معدل فائدة الايداع بين العملة المحلية والعملية الأجنبية للدلالة على قوة العملة المحلية، فكلما كان الهامش كبير نسبةً إلى العملة الأجنبية كلما تراجع الطلب على العملة المحلية ودفع سعرها إلى الهبوط أمام العملات الأجنبية الأخرى. وبالعكس كلما انخفض الهامش لصالح العملة المحلية دل ذلك على قوة العملة المحلية وزيادة الطلب عليها ومن خلال **الجدول (6)** الذي يوضح أنّ هوامش معدّلات الفائدة على الودائع للأجال المختلفة كانت تتقلب بنسب قليلة لم تتجاوز (3%) لصالح الدينار العراقي وهي قليلة بالمقارنة مع معدّلات التضخم خلال النصف الثاني لعام 2024 التي سجّلت (3.1%)، لذلك مع وجود هامش لصالح الدينار إلا أنّه غير مجزي لجذب الودائع في القطاع المصرفي بالمقارنة مع تكلفة الفرصة البديلة (مُتمثّلة باقتناء الدولار بدلاً من الدينار أو السندات أو الاستثمار العقاري).

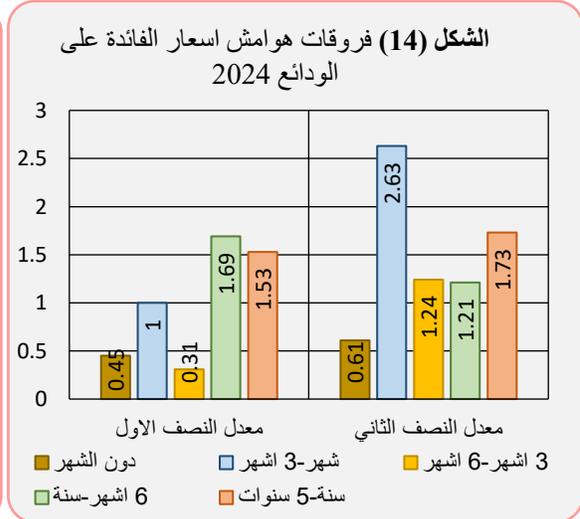
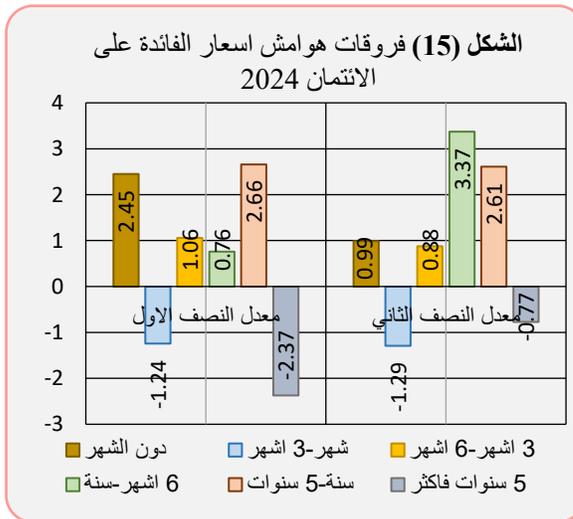
جدول (6) فروقات هامش معدل الفائدة الموزون للودائع للنصف الثاني 2024 (%)						
معدل الفائدة على الودائع بالدولار الأمريكي						
دون الشهر	شهر-3 أشهر	3 أشهر-6 أشهر	6 أشهر-سنة	سنة-5 سنوات	5 سنوات فأكثر	
1.59	3.60	4.08	2.35	4.86		معدل النصف الاول
2.24	2.47	3.44	2.51	2.65		معدل النصف الثاني
معدل الفائدة على الودائع بالدينار العراقي						
دون الشهر	شهر-3 أشهر	3 أشهر-6 أشهر	6 أشهر-سنة	سنة-5 سنوات	5 سنوات فأكثر	
2.04	4.60	4.39	4.04	6.39		معدل النصف الاول
2.85	5.10	4.68	3.72	4.38		معدل النصف الثاني
فروقات هامش أسعار الفائدة (%)						
دون الشهر	شهر-3 أشهر	3 أشهر-6 أشهر	6 أشهر-سنة	سنة-5 سنوات	5 سنوات فأكثر	
0.45	1.00	0.31	1.69	1.53		معدل النصف الاول
0.61	2.63	1.24	1.21	1.73		معدل النصف الثاني
35.56	163.00	300.00	-28.40	13.07		معدل نمو فروقات

\*فرق هامش معدّلات الفائدة الموزونة على الودائع = معدل الفائدة على الودائع بالدينار - معدل الفائدة على الودائع بالدولار.

أما فروقات هامش أسعار الفائدة على الائتمان خلال النصف الثاني لعام 2024 يمكن توضيحها من خلال الجدول (7) إذ من المفترض ان تكون أسعار الفائدة على الائتمان بعملة الدولار الامريكي أعلى من أسعار الفائدة بعملة الدينار العراقي بغية تعزيز دور الدينار في الاقتصاد إلا أنّ البيانات اظهرت أنّ أسعار الفائدة في اغلب الأجال بعملة الدينار أدنى من أسعار الفائدة بعملة الدولار بأستثناء الأجلين (1-3) أشهر و(5 سنوات فأكثر) التي كانت فيها أسعار الفائدة على الدولار أعلى من أسعار الفائدة على الدينار، والذي يعكس أما انخفاض الائتمان، أو التوجه في الاستثمار نحو منتجات البنك المركزي أو شراء السندات الحكومية التي تكون أكثر اماناً وربحاً.

جدول (7) فروقات هامش معدل الفائدة الموزون للائتمان للنصف الثاني 2024 (%)						
معدل الفائدة على الائتمان بالدولار الأمريكي						
5 سنوات فأكثر	سنة-5 سنوات	6 أشهر-سنة	3 أشهر-6 أشهر	شهر-3 أشهر	دون الشهر	
7.74	6.26	7.02	8.73	10.90	11.41	معدل النصف الاول
7.51	5.36	4.92	8.68	11.01	12.42	معدل النصف الثاني
معدل الفائدة على الائتمان بالدينار العراقي						
5 سنوات فأكثر	سنة-5 سنوات	6 أشهر-سنة	3 أشهر-6 أشهر	شهر-3 أشهر	دون الشهر	
5.37	8.92	7.77	9.79	9.66	13.86	معدل النصف الاول
6.74	7.97	8.29	9.56	9.71	13.41	معدل النصف الثاني
فروقات هامش أسعار الفائدة						
5 سنوات فأكثر	سنة-5 سنوات	6 أشهر-سنة	3 أشهر-6 أشهر	شهر-3 أشهر	دون الشهر	
- 2.37	2.66	0.76	1.06	1.24 -	2.45	معدل النصف الاول
- 0.77	2.61	3.37	0.88	1.29 -	0.99	معدل النصف الثاني
- 67.5	1.9 -	343.4	17.0 -	4.0	59.6 -	معدل نمو فروقات

فرق هامش معدل الفائدة الموزونة على الائتمان = معدل الفائدة على الائتمان بالدينار - معدل الفائدة على الائتمان بالدولار.



## الخلاصة:

- إنّ التغيرات في معدّلات الفائدة الموزونة على الودائع والائتمان تتغير بصورة مستمرة ولكلا العملتين الدينار والدولار بسبب نسبة مساهمة المصارف في هيكل معدل الفائدة الموزون من خلال الائتمان الممنوح وقبول الودائع، وعند مقارنة معدل الفائدة الموزون على الودائع بالدينار العراقي للأجال المختلفة (دون الشهر، 1-3، 3-6، 6-12، سنة - 5 سنوات) للنصف الثاني 2024، نلاحظ انخفاض معدل الفائدة الموزون على الودائع للأجال (6-12 شهر، سنة - 5 سنوات) بسبب انخفاض إجمالي الودائع في القطاع المصرفي.
- نلاحظ ارتفاع معامل الانتشار للمصارف الخاصة بعملة الدينار والدولار بالمقارنة مع المصارف الحكومية.
- إنّ المصارف الحكومية أكثر جاذبية للائتمان بسبب انخفاض أسعار الفائدة مقارنةً مع المصارف الخاصة بسبب تركيز التوطين بصورة أكبر، فضلاً عن أنّ قروض المصارف الحكومية مُيسرة وهذا يؤثر في أسعار الائتمان.
- إنّ هوامش معدّلات الفائدة على الودائع للأجال المختلفة كان يتقلب بنسب قليلة لم تتجاوز (3%) لصالح الدينار العراقي وهي قليلة بالمقارنة مع متوسط معدّلات التضخم خلال النصف الثاني لعام 2024، والتي سجّلت (3.1%) لذلك مع وجود هامش لصالح الدينار إلا أنّه غير مجزي لجذب الودائع في القطاع المصرفي بالمقارنة مع تكلفة الفرصة البديلة (مُتمثّلة بإقتناء الدولار أو السندات أو الفرص الاستثمارية).
- من خلال حساب علاوة المخاطر للائتمان يتضح أنّ المصارف لم ترفع أسعار الفائدة على الائتمان للأجل (1-5 سنوات الخاصة بالأفراد المواطنين لأنها أمانة نوعاً ما ووجود منافسة من قبل المصارف، فضلاً عن أنها محددة بضوابط وتعليمات لمنح هذه الفئات، أما بالنسبة لعلاوة المخاطر للائتمان (1-3) أشهر عند مقارنته مع منتجات البنك المركزي قد كانت مرتفعة ومتفقة مع النظرية الاقتصادية من خلال رفع معدل الأسعار لهذا الأجل وتحمله لمخاطر عالية ولا سيما أنّ الجهات الطالبة لهذا النوع من الائتمان لأغراض تجارية أكثر مما هي استهلاكية وبعيدة عن المبادرات.
- إنّ ظهور علاوة المخاطر بإشارة سالب بين الائتمان للأجل من (1-5) سنوات مع معدل الفائدة على السندات يدل أنّ هنالك تشوّه وضعف في الثقافة المصرفية من جانب ونقص المعلومات من جانب آخر سواء في خيارات الفرص المتاحة للمودعين أم المحافظ الاستثمارية للمصارف.
- إنّ ارتفاع معامل الانتشار للدينار العراقي خلال النصف الثاني وتحديداً في الفصل الرابع من 2024، يُعزى إلى ارتفاع معدّلات الفائدة على الائتمان خلال هذه الفترة ومن الممكن أن يكون السبب في ذلك التسارع في الدين الحكومي الداخلي بسبب طرح السندات.

- إنّ أثر (المزاحمة) المتمثل بإصدار السندات الحكومية ولاسيما بعوائد مرتفعة يمكن أن يعطي اشارت إلى سوق الائتمان الممنوح من قبل المصارف تؤدي إلى ارتفاع الفائدة على القروض. فضلاً عن التأثير في قرارات المودعين المستقبلية.
- إنّ الودائع بالعملة الأجنبية (الدولار) في الأجل دون الشهر خلال شهري تشرين الثاني وكانون الاول 2024 كانت أعلى من الأجل (1-5) سنوات، بسبب التقلبات التي يشهدها الدولار عالمياً وصعوبة التنبؤ في الأجل الطويل.

**ملحق (1) معدل سعر الفائدة الموزون الشهري حسب الأجل للودائع والائتمان لدى المصارف للنصف الثاني 2024**
**جدول (1) تموز**

نوع الائتمان والودائع	دون الشهر	شهر -3 أشهر	3 أشهر -6 أشهر	6 أشهر - سنة	سنة - 5 سنوات	5 سنوات فأكثر
الائتمان الممنوح بالعملة المحلية	13.4	10.0	9.5	8.2	8.8	5.6
الائتمان الممنوح بالعملة الأجنبية	11.6	10.3	8.7	4.7	4.5	7.9
الودائع بالعملة المحلية	2.0	5.3	4.7	3.6	3.9	2.0
الودائع بالعملة الأجنبية	1.5	2.8	4.4	2.6	2.8	

**جدول (2) آب**

نوع الائتمان والودائع	دون الشهر	شهر -3 أشهر	3 أشهر -6 أشهر	6 أشهر - سنة	سنة - 5 سنوات	5 سنوات فأكثر
الائتمان الممنوح بالعملة المحلية	13.4	10.0	9.5	8.2	6.0	5.7
الائتمان الممنوح بالعملة الأجنبية	11.7	10.1	7.9	5.4	4.5	7.9
الودائع بالعملة المحلية	2.5	5.2	4.5	3.7	3.9	2.0
الودائع بالعملة الأجنبية	2.4	2.7	3.9	2.3	2.8	

**جدول (3) ايلول**

نوع الائتمان والودائع	دون الشهر	شهر -3 أشهر	3 أشهر -6 أشهر	6 أشهر - سنة	سنة - 5 سنوات	5 سنوات فأكثر
الائتمان الممنوح بالعملة المحلية	13.0	10.4	9.4	8.3	8.6	5.8
الائتمان الممنوح بالعملة الأجنبية	12.8	12.6	8.1	4.9	5.7	7.3
الودائع بالعملة المحلية	2.9	5.2	4.7	3.6	4.3	2.0
الودائع بالعملة الأجنبية	2.1	2.1	3.2	2.1	3.1	

**جدول (4) تشرين الاول**

نوع الائتمان والودائع	دون الشهر	شهر -3 أشهر	3 أشهر -6 أشهر	6 أشهر - سنة	سنة - 5 سنوات	5 سنوات فأكثر
الائتمان الممنوح بالعملة المحلية	13.7	9.1	9.5	8.2	8.8	7.8
الائتمان الممنوح بالعملة الأجنبية	13.0	11.7	9.0	4.8	5.7	7.3
الودائع بالعملة المحلية	3.9	5.0	4.9	4.1	5.0	2.0
الودائع بالعملة الأجنبية	2.5	2.4	3.2	2.1	3.2	

**جدول (5) تشرين الثاني**

نوع الائتمان والودائع	دون الشهر	شهر -3 أشهر	3 أشهر -6 أشهر	6 أشهر - سنة	سنة - 5 سنوات	5 سنوات فأكثر
الائتمان الممنوح بالعملة المحلية	13.9	9.3	9.8	10.3	7.5	7.8
الائتمان الممنوح بالعملة الأجنبية	12.8	10.7	9.4	4.9	5.8	7.3
الودائع بالعملة المحلية	2.9	5.0	5.0	3.7	4.6	5.3
الودائع بالعملة الأجنبية	2.8	2.2	3.2	3.0	2.0	

**جدول (6) كانون الأول**

نوع الائتمان والودائع	دون الشهر	شهر -3 أشهر	3 أشهر -6 أشهر	6 أشهر - سنة	سنة - 5 سنوات	5 سنوات فأكثر
الائتمان الممنوح بالعملة المحلية	13.1	9.5	9.6	6.6	8.2	7.7
الائتمان الممنوح بالعملة الأجنبية	12.7	10.7	9.1	4.8	5.8	7.3
الودائع بالعملة المحلية	2.9	5.0	4.3	3.6	4.5	5.3
الودائع بالعملة الأجنبية	2.2	2.6	2.7	3.0	1.9	

ملحق (2) سعر الفائدة الموزون للودائع والائتمان للمصارف الخاصة والحكومية للنصف الثاني من عام 2024

معامل الانتشار للعلمة الأجنبيّة		معامل الانتشار للعلمة المحليّة		الودائع بالعملة الأجنبيّة		الودائع بالعملة المحليّة		الائتمان الممنوح بالعملة الأجنبيّة		الائتمان الممنوح بالعملة المحليّة		الأشهر
خاص	حكومي	خاص	الحكومي	خاص	حكومي	خاص	حكومي	خاص	حكومي	خاص	حكومي	
7.7	2.3	4.4	1.9	2.7	2.4	5.2	3.7	10.4	4.7	9.6	5.6	تموز
7.2	2.5	5.4	2.4	3.1	1.6	5.3	3.5	10.3	4.2	10.6	5.9	آب
8.1	3.4	5.2	1.6	2.6	2.6	5.4	4.0	10.7	6.1	10.6	5.7	أيلول
7.8	3.4	5.1	2.9	2.7	2.7	5.3	4.5	10.5	6.1	10.4	7.4	تشرين الأول
7.6	3.7	5.6	3.4	2.8	2.5	4.9	4.0	10.4	6.2	10.5	7.4	تشرين الثاني
7.6	3.7	3.9	3.2	2.8	2.5	5.0	4.2	10.4	6.2	8.9	7.4	كانون الأول
7.68	3.17	4.92	2.58	2.79	2.40	5.18	3.99	10.47	5.57	10.10	6.56	المعدل

المصدر: الكتب الرسمية للمصارف العاملة في العراق الخاصة بأسعار الفائدة الشهرية لعام 2024.